

# مصر يوم 6 إبريل : هدوء حذر، تكثيف إمني وإعتقالات ، يوم غضب فى الجامعات .



الاثنين 6 أبريل 2009 12:04 م

06/04/2009

نافذة مصر - تقرير / إسراء عبد الله :

شهدت المدن المصرية اليوم هدوء مشوب بالحذر ، وسط تكثيف إمني ، وإعتقالات طالعات العشرات ، بينما عقت التظاهرات عدداً من الجامعات :

## يوم الغضب فى الجامعات المصرية

ففى جامعة القاهرة دعا نشطاء الطلاب للامتناع عن حضور المحاضرات والمشاركة فى معرض مصور عن تدهور الاحوال داخل الجامعة : حيث عرضوا صوراً لبعض الأشخاص قالوا عنهم إنهم مخبرون بأمن الدولة تابعون لحرسةالجامعة يراقبون الطلاب ، ويقومون بعمل تقارير عنهم.

ووزع الطلاب بياناً بعنوان "يوم الغضب الجامعي" قالوا فيه إن وقتهم هذه وغضبهم الذي أعلنوا عنه يأتي تزامناً مع الدعوة للإضراب العام بجانب الكثيرين من عمال وموظفي مصر للمطالبة بحقوقهم الضائعة.

وشدد البيان على أن الجميع له دور في تحقيق مطالب الأمة، مشيرين إلى أنهم لن يقبلوا بأن يغطي الفساد والواسطة على حقوقهم، ويمنع عنهم التعليم بالصورة التي يعترف بها في العالم، وبالطريقة التي تؤهله لسوق العمل دون الاحتياج إلى إعادة تأهيل. كما دعا البيان الطلاب الى الامتناع عن دخول مدرجات الدراسة والاعتصام للمطالبة بحقوقهم المهذرة .

كما طافت مسيرات حاشدة ارجاء الجامعة مطالبة بانتخابات طلابية حرة ، والحرية ، والمجانية ، والافراج عن الطلاب المعتقلين على خلفية مساندة قطاع غزة .

بينما نظم اتحاد طلاب جامعة عين شمس حفلاً غنائياً أحياه المطرب محمد حماقي ، فى وقت اجهضت فيه قوات الامن بالقوة التحركات الطلابية واعتقلت عدداً من الطلاب .

وفى جامعة حلوان تكررت الاحتجاجات الطلابية وشكل الطلاب وفداً قابل رئيس الجامعة وعرض عليه مشكلات الطلاب ومطالبهم كما اقام الطلاب معرضاً للرسوم الكاريكاتورية[]

وشهدت باقى جامعات مصر تظاهرات واحتجاجات شارك فيها الاف الطلاب الا ان جامعة الزقازيق شهدت احتجاجات خاصة حيث تظاهر قرابة 3000 طالب بقيادة /الدكتور ماهر الدمياطي رئيس الجامعة .

## اجهاض التظاهرات الجماهيرية

منع التواجد الامنى المكثف حدوث أية احتجاجات من جانب أعضاء حركة **6 إبريل**.

ورفعت أجهزة الامن درجة الاستعداد القصوى لمواجهة أية إضرابات حيث قامت بشن حملات أمنية على بعض محافظات الجمهورية كما تم تكثيف الكمائن على مداخل ومخارج محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية لمنع إنضمام او وصول أي متظاهرين . بينما تم تنظيم وقفة احتجاجية أمام مجلس الدولة بالجيزة للمطالبة بوقف تصدير الغاز لاسرائيل . بينما أحبطت الداخلية مظاهرةً لرابطة (أطباء بلا حقوق) أمام نقابة الأطباء العامة بدار الحكمة؛ بعد أن احتشدت قوات الأمن على امتداد شارع القصر العيني مقر النقابة، وحوّلتها إلى ثكنة عسكرية؛ كما انتشر أفراد الأمن بزيمدني بين المارة لمنع وقوف أي فردٍ أو طبيبٍ أمام الدار والمشاركة بالوقفة الاحتجاجية.

وقالت الدكتورة منى مينا منسقة أطباء بلا حقوق لـ إخوان أون لاين " : (إن الرابطة دعت إلى الوقفة من أجل تأكيد حق الأطباء في أجرٍ عادلٍ وكادرٍ خاصٍّ بما يضمن لهم حياةً كريمةً، ولكن المحاولات الأمنية حالت دون تنفيذها). "

## المحلة الكبرى فى الذكرى الاولى لاشتباكات 6 إبريل

وشهدت مدينة المحلة تواجداً كثيفاً لقوات الامن بزى مدني ، بينما أختفت قوى الامن من الشوارع الرئيسية بينما افاد شهود عيان بتجمع عشرات السيارات والمدرعات الخاصة بقوات الامن المركزي بجوار نادي الابطاء بمنشية مبارك ، بينما توقفت بعض عربات المطافئ منذ الصباح فى نقاط متفرقة بالمدينة ، وأقام الحزب الناصري ندوة شاركت فيها معظم القوى الحزبية والحركات السياسية .

وكانت المحلة الكبرى قد شهدت العام الماضي اشتباكات عنيفة بين قوى الامن ومتظاهرون قتل واصيب فيها العشرات واعتقل المئات بعد أن مزق المتظاهرون صورة لـ"مبارك"

وبينما مرت الذكرى الاولى للاشتباكات ، ماتزال صورة **6 إبريل** الماضي ماثلة فى أذهان الجميع تجمع بين معاني الخوف ، وشجاعة المواجهة !